

## الحوثيون يحضرون لأعمال عدائية ضد السعودية



### "عدن - الخليج"

قالت "عاصفة الحزم"، أمس الخميس، إن ضرباتها الجوية التي دخلت أسبوعها الرابع أفقدت المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح القيادة والسيطرة على الميدان، مؤكدة أن الهرم القيادي المرتبط بصالح أصبح متقطعاً وغير متصل، وأنها تركز على الأولوية المتمردة التي التحق المزيد منها بالشرعية والانشقاق عن المتمردين، بحسب ما أعلن الناطق باسم التحالف العربي العميد أحمد عسيري .

وينسجم هذا الموقف العسكري مع موقف نائب الرئيس اليمني خالد محفوظ بحاح الذي دعا قوات الجيش اليمني الموالية للرئيس السابق صالح والمتحالفة مع المتمردين الحوثيين إلى الالتحاق بالشرعية . ورفض بحاح، في المؤتمر الصحفي الأول من نوعه الذي عقده أمس في الرياض، قبول إجراء أي حوار أو مبادرة حول اليمن من دون تسليم السلاح، وعودة الشرعية الممثلة في الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومته . وبعد أن ثمن موقف دول تحالف "عاصفة الحزم" بقيادة السعودية، أشار إلى أن الخطوة الأولى التي سيقوم بها الآن بعد توليه زمام الحكومة هو إنشاء (لجنة الإغاثة والتنسيق) تعمل على إيصال المساعدات إلى جميع المحتاجين في مناطق ومحافظات اليمن من دون استثناء . وفي الرياض أيضاً عقد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى قمة تناولت

مستجدات المنطقة وفي صدارتها الأزمة اليمنية والتدخل العربي لإنقاذ الشرعية .  
ومع انهيار العملية السياسية في اليمن، قدم مبعوث الأمم المتحدة لليمن جمال ابن عمر استقالته . وقال مسؤول أممي  
إن من بين المرشحين المحتملين لخلافة ابن عمر هناك بشكل خاص رئيس بعثة الأمم المتحدة لمكافحة مرض "إيبولا"  
الموريتاني إسماعيل ولد شيخ أحمد .

وتكبد المتمردون الحوثيون خسائر جسيمة جراء الضربات الجوية للتحالف العربي، وتقدم اللجان الشعبية المؤيدة  
للرئيس عبد ربه منصور هادي في العديد من المحاور . وأكدت مصادر يمنية أن لجان المقاومة انتقلت إلى مرحلة  
الهجوم في عدن، حيث تمكنت من تكبيد المتمردين عشرات القتلى والجرحى، كما أشارت إلى أن التحاق نحو 10 ألوية  
عسكرية بالقوات الشرعية أثر في معنويات المتمردين .

### القاعدة" يستولي على مطار المكلا بلا مقاومة"

في جنوب شرق اليمن، بدت أمس صورة أخرى من تداعيات الصراع، بعد أن استولى تنظيم القاعدة على مطار المكلا،  
كبرى مدن محافظة حضرموت، بعد أن "انسحبت الوحدة العسكرية المكلفة أمن المطار من دون مقاومة" . وأفاد  
مصدر عسكري بأن مقاتلين قبليين استغلوا الفوضى الأمنية التي تسود اليمن للسيطرة على منصة نفطية مهمة في  
جنوب شرق البلاد بعد انسحاب الجنود الذين كانوا يتولون حمايتها .